الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : ٢٤ ذو الحجة ١٤٠١هـ

المسلمون فى تايلند

يتحركون ... دفاعا عن دينهم

كتب « شوليت رونغ شانغ » المحرر فى جريدة الديلى ميرور الصحيفة اليومية التى تصدر فى « بانكوك » باللغة الانجليزية .. مقالا يتهجم فيه على الاسلام وينال فيه من الرسالة المحمدية التى جاءت للناس كافة من لدن رب العالمين ، مما حرك الاف المسلمين فى العاصمة التايلندية واثار مشاعرهم ، فنظموا مظاهرة تحركت اتجاه وزارة الداخلية ، وقد انتظم الاف المتظاهرين الذين انطلقوا من عشرات المساجد فى العاصمة التايلندية وهم يكبرون ويهللون ويهتفون ضد اعداء الاسلام والمتطاولين عليه .. وقد اثارت هذه المظاهرة القلق فى نفوس المسؤولين التايلنديين وبعثت المخاوف فى النفوس من ان تنتقل الثورة الاسلامية من فطانى - جنوب تايلند - الى قلب العاصمة بانكوك !..

وقد جرت اتصالات سريعة ومكثفة لتطويق الموقف والسيطرة عليه واقترح بعض المتطرفين من المسؤولين مجابهة المتظاهرين بقوات من الأمن والجيش وقمع المظاهرة بالقوة والسلاح ، لكن العقلاء منهم حالوا دون ذلك مؤكدين ان مثل تلك المجابهة ستؤدى حتما الى قيام ثورة عارمة او اضطرابات لا حدود لها مما قد يفجر الموقف فى (تايلند)التى تبحث عن مزيد من الاستقرار !..

هذا وقد طالب المتظاهرون هاتفا وضمن عريضة قدموها الى وزير الداخلية عند وصولهم الى مقر وزارته بمطالب عدة اهمها :

١ - اغلاق الصحيفة المذكورة ومعاقبة القائمين على امرها

٢ - الاعتذار فى الصحف اليومية الكبرى التى تصدر فى تايلند عما نشر بمختلف اللغات .

٣ - عزل رئيس تحرير الصحيفة التى نشرت المقال

٤ - محاكمة كاتب المقال محاكمة ينال بها جزاءه .

هذا وقد وعد وزير الداخلية المتظاهرين فى كلمة وجهها لهم وحديث جرى بينه وبين وفد منهم انه سينظر فى مطالبهم بروح متجردة ومنصفة وسيحقق لهم ما يريدون ضمن حدود المنطق والعقل والانصاف . وعند تسلم وزير الداخلية المذكرة من الوفد الذى يمثل جماهير المسلمين اصطف الاف المسلمين فى ميدان وزارة - الداخلية يؤدون صلاة العصر .. ثم انصرفوا بعد ذلك فى هدوء وترقب

ويعلق المطلعون على الاوضاع السياسية والاجتماعية فى (تايلند)بان مثل ذلك الموقف من وزير الداخلية والحكومة التايلندية يحتمل احد امرين :

١ - محاولة لتطويق الازمات التى يفجرها بعض الافراد ، ولكن عواقبها تكون وخيمة ، وذلك بدراسة اسبابها للقضاء عليها والتخفيف من حدتها .

٢ - او الرضوخ المؤقت امام المظاهرات العارمة التى قامت فى العاصمة التايلندية ، لتبدأ بعد ذلك حملة من القمع والإرهاب يزج فيها بمئات من الذين ستتهمهم الحكومة التايلندية بانهم « مسببون للتظاهرات مثيرون للشغب »..

والمسلمون فى تايلند .. حذرون .. ويترقبون !..

عن دار البراق

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية